العدد ذكر لبيانه اولان المراد مع الوجوب لانه للجمع ازجمع يورد يطلق على ما فوق العشرة
بقرينة العدد يقال جاءني بدون العشرة وبناء الاحد عشر وكذا ما كان من الكثرة على افعل كا
فلس وافعال كافراس وافعلة كارغفة وفعلة كغلمة جمع قلة تطلق على العشرة الى الثلثة بلا
قرينة وعلى ما فوقها مع قرينة يقال عندي افلس للقلة فصاعدا الى عشرة بلا قرينة وافلس
احد عشر او عشرون وما عدا ذلك جمع كثرة اي الجمع الذي غاير الصحيح والاوزان الاربعة من
الكثرة من قبيل اطلاق لفظ ذلك على الاثنين كما في قوله تعالى عوان بين ذلك اي بين الفارض
والبكر وفي قول الشاعر وكلا ذلك وجه وقيل انه كله الجمع والتشريح كثرة يطلق على ما فوق
العشرة بلا قرينة المناسبة الكثرة وعلى ما دونها مع قرينة يقال عندي رجال
اذا كان المراد ما فوق العشرة وعندي رجال عشرة او ثلثة قال بعض المحققين الفرق بينهما
جاء مستندا بانه لو قال له علي دراهم بلا قرينة لزمه الثلثة باقراره مع كون دراهم
جمع كثرة بلا قرينة وما جمع بالالف والتاء في فعلة اه اقول كان عليه ان يذكر هذا قبل تقسيم
الجمع الى القلة والكثرة لانه حكم متعلق بالتقسيم الاول لانه من عوارض جمع المؤنث السالم
واما تأخيره عن المكسر فلانه يتحرك ساكنه فيصير كانه مكسر فاخره عنه رمزا الى هذا والمعنى والاسم
الذي يجمع بالالف والتاء من فعلة بفتح الفاء وسكون العين صحيحة العين اي غير معتل
العين والمضاعف فالاسم اي ما لا يدل على ذات مبهمة باعتبار معنى معين سواء كان
اسم عين كثمرة او اسم معنى كضربة فعبارة عن الاسم مقابل للفعل والحرف والاسم في قوله فالاسم منه
مقابل للصفة فلا يلزم انقسام الشيء الى نفسه مما يجمع بالالف والتاء متحرك العين اي
يتحرك عينه بالفتح وجوبا اما التحرك فللفرق بين الاسم والصفة ولم يعكس لثقل الصفة
وخفة الاسم واما الفتح فللخفة واما في قوله فتستريح النفس من زفراتها بسكون الفاء في

زفرة

زفرة كضربة فشبه تقبله بعدد انكسار الوزن قوله صحيحة العين اشارة منه الى ان المعتل
الفاء كوعدة ومعتل اللام كرمية وغرفة كصحيح الفاء واللام في هذا الحكم بلا فرق يقال وعدات
ورميات بفتح الدال والياء قال شاعر تالله يا ظبيات القاع قلن لنا بفتح الياء هذا واما ما
يجمع بالالف والتاء من فعلة وفعلة بكسر الفاء وضمها مع سكون العين وضمها فالاسم منه يحرك
عينه بالفتح نحو كسرات وغرفات في جمع كسرة وغرفة ويجوز كسرات بالكسر تبعا وغرفات
بالضمتين للاتباع وبعضهم يجوز الاسكان ايضا لثقل الضمة والكسرة والمص قد سكت خصص
بالذكر ما يتعين فتحه وبذكر حكم هذين البابين لقد تعين الفتح فيهما قوله والصفة مبداة
العين اه ش اراد بالصفة ما يدل على ذات مبهمة باعتبار معنى معين كضخمة بمعنى شيء له الضخامة
وهي اي الصفة تبقى عينها على السكون اذا جمعت بالالف والتاء لان الباء اصل ولا داعي للعدول
عنه سواء كانت صحيحة العين اذ لم تكن وسواء كانت مفتوحة الفاء كضخمة او مكسورها كصفرة
او مضمومها كحلوة يقال نساء ضخمات وبيوت صفرات اي خاليا عن الخيرات ونساء حلوات
بالسكون في الكل قوله واما معتلها فعلى السكون اه ش اراد بمعتل العين ما يشمل المضاعف ايضا
كشدة قال لان الحليق ان يمثل منه ايضا واراد به ما يكون عينه حرف علة ولم يذكر المضاعف
لان حاله يعلم منه لاشتراكهما في علة البقاء بينهما مع قصد الاختصار اما البقاء فلانه لو قيل بيضات
وجوزات وشددات ولم يقلب ولم يدغم لثقل مع انهدام القاعدة ولو قيل باضات وجازات بالقلب
والادغام على القانون لزم زيادة التغيير فيجب ان يبقى كل منهما على سكونه ويقال بيضات وجوزات
وشدات بالسكون هربا عن المحذور وتميم تحرك معتل العين ويقولون بيضات وجوزات بالتحريك
بناء على عروضها قال قائلهم اخو بيضات رائح متاوب قوله وفواعل يجمع عليه فاعل اه ش اي
فاعل الاسم يجمع على فواعل بدون شرط شيء نحو كواهل في جمع كاهل وهو ما بين الكتفين

Copyright © King Saud University